

## د. دونالد فاوولر، خلفيات العهد القديم محاضرة 13 مجموعة من الأشخاص، هايبورو والآراميين

دون فاوولر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 13، مجموعات الأشخاص، الحيبورو والآراميين.

حسنًا، مرحبًا بكم مرة أخرى بينما نحاول إنهاء هذه الدراسة حول سبب تسمية العبرانيين بالعبرانيين، أو بشكل أكثر تحديدًا، سبب تسمية إبراهيم بالعبراني. لأننا نستطيع أن نقول إن كان إبراهيم يُدعى عبرانيًا، فمن المنطقي أن يُدعى نسله عبرانيين.

لكن هل يُدعى إبراهيم بالعبراني لأنه هايبورو؟ حسنًا، هذا ما نكافح معه هنا. وهكذا، قبل أن نقوم بهذا الارتباط، هناك عدد من الأشياء حول هايبورو التي يجب أن ننظر إليها. لذا، أدعوك لإلقاء نظرة على ملاحظتنا هنا.

لاحظ معي في أ، تحت 4، هايبورو أو هايبورو، سيكونان نفس الشيء، تم استخدامهما في اللغة الأكادية منذ وقت مبكر مثل واراد-سين وريم-سين. الآن، أعلم أنه عندما نرى تلك الأنواع من الأشياء، فإنهم لا يتحدثون إلينا لكن دعوني أوضح لكم أن هذه الأماكن، هؤلاء الأشخاص موجودون في بلاد ما بين النهرين. وستلاحظ أنه في عام 1800، كنت خارج بلاد ما بين النهرين، وبعد مئات السنين من إبراهيم

، ولاحظوا معي أيضاً أن الكلمة ظهرت عند نوزي عام 1500م، حيث ذكر حيبورو من اسم سوري عديغلات، وأنثى اسمها سنبلتي. تم استخدام الحيبورو بشكل متكرر في فترة العمارنة. إذن ما نطلبه منك، وأنا أعلم من تجربتي أن هذا الأمر مربك.

لذلك اسمحو لي أن أوضح لك أن كلمة هايبورو باللغة الأكادية تستخدم في جميع أنحاء بلاد ما بين النهرين العليا. ويتم استخدامه على طول الطريق هنا في فلسطين أيضًا. إذن ما يعنيه ذلك هو أنه يمكنك بالفعل رؤية مصطلح هايبورو يستخدم خارج الكتاب المقدس باللغة الأكادية، ويستخدم في جميع أنحاء بلاد ما بين النهرين.

الكلمة الأكادية هايبورو لها نظير سومري يسمى شارا إيجيزي. والكلمة السومرية تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد في استخدامها. فإذا عاد الأمر إلى الألفية الثالثة، فهذا يعني أن ذلك كان قبل إبراهيم بألف عام.

إذن، هذا هو الاستنتاج الأول الذي سنتوصل إليه عندما ننظر إلى الخريطة. مصطلح هايبورو يستخدم خارج حدود إسرائيل. وقد تم استخدامه قبل إبراهيم بوقت طويل.

لذا، أحد أول الأشياء التي يمكننا القيام بها هو التوصل إلى استنتاج سابق لأوانه للغاية بالقول إن إبراهيم ربما كان هايبورو، لكنه بالتأكيد ليس الهايبورو الوحيد، لأن هذا المصطلح استخدم قبل وقت طويل من إبراهيم، وتم استخدامه في جميع أنحاء الخصيب هلال. إذن هذا هو الاستنتاج المبدئي الأول الذي يمكننا التوصل إليه. الاستنتاج المبدئي الثاني الذي يمكننا تقديمه لك هو هذا.

في كل من السومرية والأكادية، لا تستخدم الكلمة لوصف مجموعة عرقية. بقدر ما أعرف، لا يتم استخدام مطلقًا للإشارة إلى مجموعة من الأشخاص. لا يوجد اسم مثل أمة أو قبيلة من الناس تسمى هايبورو Habiru

كمصطلح اجتماعي عرقي. بمعنى آخر، في الأكاديمية، هاييرو هو مصطلح يستخدم Habiru يتم استخدام كلمة للإشارة إلى مجموعات من الناس من أصول عرقية مختلفة، وجميعهم كانوا يعيشون نوعًا ما على هامش المجتمع. لقد كانوا غرباء.

أقرب ما يمكنني التفكير فيه كمثال هو مصطلح العجر. العجر هم شعب، وخاصة في أوروبا، الذين عاشوا في جميع أنحاء أوروبا. لقد كانوا عابرين للحدود الوطنية.

لم يكونوا حقًا جزءًا من أي مجموعة بشرية، وكانوا يميلون دائمًا إلى العيش خارج القانون على مستوى ما. لذا من ملاحظتنا هو أن الكلمة لا تستخدم لمجموعة من الأشخاص. يتم C فإن ما نقترحه عليك في هذه النقطة استخدامه لمجموعات الأشخاص الذين هم خارج القانون، ويعيشون على هامش القانون.

لذا، عندما نصل إلى النقطة د، يمكننا توضيح هذه النقطة. يُستخدم مصطلح هاييرو في جميع أنحاء العالم القديم قبل فترة الخروج وبعدها. وبطبيعة الحال، هذا ينطبق بشكل خاص على فلسطين.

لذلك، أود أن أقول في الختام، يمكننا القول أن بعض الهاييرو ربما كانوا عبرانيين، ولكن من المؤكد أنه ليس كل الهاييرو كانوا عبرانيين. انظر، بعبارة أخرى، لرجع إلى تكوين 14: 13، عندما دُعي إبراهيم بالهاييرو. من الممكن أنه تم تسميته هاييرو لأنه كان يُنظر إليه على أنه شخص على هامش المجتمع وكان خارج القانون ولكن لا يمكننا أن نقول أن كلمة هاييرو تعادل العبرانيين لأن كلمة إبراهيم كانت تستخدم في زمن إبراهيم خارج حدود إسرائيل حيث كان إبراهيم.

لذا، سأقول الاستنتاج، ثم أريد أن أقول بعض الأشياء الإضافية حول هذا الموضوع. في حين أنه من الممكن أن يكون إبراهيم قد دُعي بالعبري لأنه كان يُعتبر هاييرو، وهو ما يعني شخصًا كان على هامش الثقافة، إلا أننا لا نستطيع تلقائيًا أن نقول إن العبرية والهاييرو هما نفس الشيء. لذلك، في هذا العرض المربك، ما أود قوله هو أعتقد أن لدينا تخميني هو أن ما لدينا هو حادث صوتي.

هما كلمتين مختلفتين. وما أود أن أقترحه هو أنهما يبدوان متماثلين. هذا Habiru العبرية في تكوين 14:13 و أمر مبدئي، لكن ما أود أن أقترحه هو أنهما يبدوان متماثلين. وأود أن أقترح عليك أن إبراهيم سمي بالعبري لأنه عبر من فلسطين، عفوًا، عبر من بلاد ما بين النهرين إلى فلسطين، ولا أرى أي صلة بين كلمة هاييرو والعبرية.

إنهما مجرد كلمتين تبدوان متشابهتين ولكنهما ليستا نفس الكلمة. أشك في وجود أي صلة بين كلمة حييرو، عندما تظهر في أرشيفات العمارة والكلمة العبرية. بمعنى آخر، في عام 1370، عندما جاء يشوع إلى الأرض وكتب ملك أورشليم إلى ملك مصر قائلاً إن الحييرو قادمون، أنا أشك بكل تواضع في أن ذلك لا يشير إلى العبرانيين.

عندما يكتب ملك القدس أن هاييرو قادم لإرسال قوات، فإن ما يقوله هو أن هاييرو قادمون للإرسال والمصطلح الدقيق هو إرسال 10 أو 15 جنديًا. وهذا لا يبدو وكأنه غزو من قبل العبرانيين. نقرأ في النص الكتابي أن يشوع حارب مدينة أورشليم التي تدعى يبوس وانتصر عليهم في المعركة.

كان ذلك بالتأكيد أكثر من 10 أو 15 جنديًا. لذا، فأنا متشكك بعض الشيء في أنه عندما يتم أرشفة العمارة حيث يتم استخدام كلمة هاييرو، فأنا متشكك بعض الشيء في أن ذلك لا يتعلق بالعبرانيين، لكنني لن أؤكد على هذه النقطة. لذا، ما أود قوله في ختام الخاييرو هو أنني أظن أن إبراهيم كان يُدعى بالعبرية لأنه عبر، وأن الكلمة العبرية هناك ليست نفس كلمة الخاييرو، والتي هي في الأساس مصطلح من بلاد ما بين النهرين.

لذلك هذه هي مناقشتنا حول هذا الموضوع. وهي بالكاد الكلمة الأخيرة. وقد لا تكون حتى الكلمة الأخيرة مني.

ربما بعد سنوات قليلة من الآن، سيطلب مني صديقي الدكتور هيلدبراندت إلقاء محاضرة أخرى حول هذا الموضوع وسيكون لي رأي آخر حول هذا الموضوع. لكن في الوقت الحالي هذه وجهة نظري. إنه يسمح لنا بالانتقال إلى مجال موضوعي أكثر أهمية بكثير مما إذا كان إبراهيم هابيرو أو عبرانيًا.

وهذا هو مجال الآراميين. لذلك، عندما أدلي ببيان كهذا لأقدمه لك، فإنه يخبرك أن هذا أكثر أهمية بكثير. لا يوجد شعب آخر له أهمية أكبر لدراسة العهد القديم من الآراميين.

هذه ليست مناقشة علمية بين العبرانيين وهايبروس. وهذا مناظرة في أصول قوم إبراهيم. لذا، فهي ذات أهمية قصوى بالنسبة للصحة التاريخية لسفر التكوين.

ثانيًا، قاموا بتقييد التوسع الآشوري غربًا لمدة 300 عام تقريبًا. ثالثًا، يمثلون أحد أهم العوامل العرقية في فترة الملكية المنقسمة. وبعبارة أخرى، كانوا الخصم الرئيسي للإسرائيليين خلال فترة الملكية المنقسمة.

رابعًا، أسفار التكوين وعزرا ودانيل وإرميا مكتوبة جزئيًا، جزء صغير، وأحيانًا جزء أكبر، باللغة الآرامية. لذلك عندما نتحدث عن الشعب الآرامي، فإننا نتحدث عن شيء ذو أهمية هائلة في الكتاب المقدس. وهذا صحيح أيضًا لأنه بالرغم مما ذكرته في الفقرة أعلاه، كان ينبغي أن أذكر لكم أن يعقوب، يعقوب، حفيد إبراهيم، كان يسمى بالآرامي المتجول.

لذلك، عندما نتحدث عن الآراميين، فإن الأمر يستحق قضاء ساعة معًا في محاولة اكتشاف ذلك. إذن، هل لدينا مشكلة؟ ذكرت لك في الفقرة الثانية، المشكلة المذكورة بشكل عام، معظم الليبراليين، أو كان يجب أن أستخدم كلمة النقاد، معظم النقاد وعلماء الآثار سيقولون أن أول إشارة يمكن التعرف عليها إلى شعب يسمى الآراميين كانت في زمن تغلث- بيلسر الأول حوالي عام 1100 قبل الميلاد. وفقًا لنظام التأريخ لأي شخص كان عمر إبراهيم قبل عام 1100 قبل الميلاد بفترة طويلة.

لذا، بما أن سفر التكوين يذكر هذا المصطلح بوضوح في عام 2000 قبل الميلاد، فلدينا مشكلة زمنية. إذا كانت أول إشارة إلى الشعب الآرامي هي 1100 قبل الميلاد، وكان سفر التكوين يذكر بالفعل الاسم الآرامي وبعد ذلك، عندما نرى لابان ويعقوب يقضيان وقتًا للتقبيل والتبرج معًا، فإنهما يقطعان عهدًا، ولابان في عهده يقطع ذلك. بالآرامية، وقطع يعقوب عهده بالعبرية، فلدينا بالفعل اللغة الآرامية التي ظهرت في فترة يعقوب الزمنية. لذلك هذا جزء من المشكلة التي نتعامل معها.

هل يمكن أن يكون لدينا شعب آرامي قبل 1100 قبل الميلاد؟ اقتراحي هو، حسنًا، سفر التكوين يفعل ذلك ونحن بحاجة إلى التفكير فيه ومحاولة التوصل إلى بعض الفهم حوله. لذلك كان من الحكمة أن أضع هذا في مصطلحات متواضعة. نحو الحل، لا أريد بالضرورة أن أعطيكم الانطباع بأن لدي الحل، ولكنني أأمل أن أتمكن من دفعنا نحو الحل.

لذلك، جزء من الصعوبة هو أنه باستثناء المعلومات الواردة في سفر التكوين، فإن أصل الشعوب الآرامية غامض. يذكر معظم العلماء أن الآراميين نشأوا في الصحاري الكبرى في سوريا والعراق وما نسميه المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، هناك وجهة نظر محافظة أخرى تقول أنهم كانوا دائمًا في وطنهم آرام النهرين. آرام النهرين.

لذا، أخشى أن مشاكل جهاز الكمبيوتر الخاص بي قد فقدت الخريطة مؤخرًا والتي أردت أن أعرضها لكم حول هذا الموضوع. لذلك، لا أستطيع أن أعرض لك تلك الخريطة. سيتعين علي أن أكتفي بعرض خريطة أصغر لك حول، أعتقد أنه يمكننا إغلاق تلك الخريطة.

،يمكنني أن أعرض عليك خريطة أصغر أستطيع أن أشير فيها إلى التوزيع التاريخي للشعوب الآرامية. لذا، سننظر إلى بعض مقاطع الكتاب المقدس، وآمل أن أتمكن من توضيح ذلك، لكن لاحظوا هذه المصطلحات هنا. هذا لا يعني شيئاً بالنسبة لك

.ولهذا السبب تشاهد هذا الفيديو حتى أتمكن من شرحه لك. بادان ارام. وهذا يعني حقل آرام

.وهذه تسمية تاريخية لهذه المنطقة. نحن في شمال سوريا، بلاد ما بين النهرين. هذا هو نهر الفرات

هنا، ترى الفرات؟ هنا بالك. في الخرائط التي تعود إلى الورا، بقدر ما يمكننا العودة إلى الورا، هذه المنطقة هنا تسمى حقل آرام. ويسمى هذا أيضًا في أدب الشرق الأدنى القديم آرام النهرين

آرام النهرين تعني آرام النهرين. حسنًا، اسمحو لي أن أقول ذلك مرة أخرى لمحاولة توضيح الأمر. هذه المنطقة في بلاد ما بين النهرين العليا، قبل عام 1100 قبل الميلاد بوقت طويل، كان لهذه المنطقة اسمان

،لقد ذكرنا هذه الأسماء بكثرة في وثائق الشرق الأدنى القديمة قبل وقت طويل من عام 1100 قبل الميلاد عندما كانت هذه المنطقة هنا تسمى إما بادان آرام، والتي تعني حقل آرام، أو آرام نهرين، وهي عبرية، أو في الواقع آرامية، نسبة إلى آرام. من النهرين. إذن، النهران هما نهر الفرات هنا ونهر بالك هنا. حسنًا، في وقت لاحق، تم تصوير توزيع الشعوب الآرامية باللون الأصفر هنا

تلك هي حدود الممالك الآرامية في فترة الملكية المنقسمة. لذلك، دعونا نعود نحو الحل. وبهذا، آمل أن أتمكن من شرح ما أقصده لكي تفهمه

لقد ذكرت هنا أن الكتاب المقدس نفسه يعكس بوضوح ذاكرة متسقة إلى حد ما لاسم أو كلمة آرام على الأقل. على سبيل المثال، ناحور، شقيق إبراهيم، لديه حفيد اسمه آرام. إسحاق، وفقًا لسفر التكوين، تزوج كل من إسحاق ويعقوب من بنات آراميين واضحين، بتوئيل ولابان، وعندما تصالح لابان ويعقوب، قام لابان بتسمية حجره باللغة الآرامية ويعقوب بالعبرية

وتثنية 26: 5 يدعو يعقوب الآرامي المتجول. لذا، ما نشير إليه لك بعد ذلك هو أن سفر التكوين يستخدم الكلمة الآرامية بشكل متكرر، سواء كاسم مكان أو كما يبدو أنه يشير إلى مجموعة من الناس. إنها في الواقع تستخدم اللغة الآرامية، لكن هذه هي مشكلتنا

أقدم سجل أثري لدينا عن الشعب الآرامي هو عام 1100 قبل الميلاد، أي يختلف بألف سنة كاملة عن زمن إبراهيم إلى زمن تغلث فلاسر. إذن ماذا نفعل بتلك المشكلة؟ يذكر سفر التكوين الآراميين، ومكان اسمه آرام وأشخاص يتحدثون الآرامية. إنه في الواقع يشير إلى يعقوب نفسه باعتباره آراميًا متجولًا، في حين أنه ليس لدينا أي دليل أثري آخر على الآراميين. لذا، ردي هو أن المهم هو تحديد ما إذا كان من الممكن ربط اسم آرام بالعرق الآرامي

اسمحو لي أن أعود وأظهر لك ما أعنيه. إذن، على هذه الخريطة التي نظرنا إليها سابقًا، في مكان ما، اعتقدت أنني لا أزال محتفظًا بها، لكن على ما يبدو، لا أفعل ذلك. نعم، هنا هو عليه

ليس هناك خلاف، ليس هناك خلاف، لكن اسم آرام كان موجودًا قبل وقت طويل من زمن تغلث فلاسر الأول. بادان آرام موجود في جميع الخرائط القديمة، آرام ناه آرام موجود في الخرائط القديمة، لذا فمن الواضح أنه بلا جدال هل لديك حقيقة أن اسم آرام يظهر على الخرائط بالكامل قبل ألف سنة من تغلث

فلاسر الأول في عام 1100 قبل الميلاد. حسناً؟ لذا، ما نسأله هو هل يشير ذلك بأي شكل من الأشكال إلى وجود صلة بين الشعب الآرامي واسم المكان آرام؟ لذا، إذا فهمت ذلك، فهذا هو السؤال الذي سنعمل عليه هنا. في وقت مبكر من نارم سين، أنا متأكد من أن بعضكم يتذكر نارم سين. لقد كان الرجل ذو الخوذة ذات القرون، كما تتذكرون، وهو أول ملك في بلاد ما بين النهرين يُعلن نفسه إلهًا، ويُؤله.

يذكر نارم سين أن آرام تقع في منطقة الفرات العلوي في وقت مبكر من عام 2300. وتظهر آرام كاسم مكان في أرشيفات دريخيم في بلاد ما بين النهرين العليا في عام 2000، وفي وثائق ماري في عام 1800، وألواح الألاخ في عام 1700، وأوغاريت في عام 1400. كما ترون، لمدة ألف عام كاملة، ظهرت كلمة آرام قبل عام 1100 قبل الميلاد بوقت طويل.

،علاوة على ذلك، هناك بعض أسماء الأماكن القديمة لبلاد ما بين النهرين العليا، مثل بادان آرام وآرام نهاريم والتي كانت موجودة قبل فترة طويلة من تغلث فلاسر الأول. لذا، ببساطة، هل أسماء الأماكن هذه مؤشرات على العرق الآرامي؟ الكثير من إشارات أسماء الأماكن إلى آرام. هل يمكننا مساواة أسماء الأماكن التي تحتوي على الآرام مع العرق الآرامي؟ حسناً، دعني أنظر إلى الكاميرا وأكون صادقاً معك. الجواب هو أنه بخلاف ما قرأناه في سفر التكوين، ليس لدينا أي دليل على أن الآرامية كانت لغة محكية في زمن إبراهيم، كما ليس لدينا أي أدلة أثرية.

كل ما لدينا حقاً هو مجرد أسماء الأماكن التي تحتوي على آرام، مع الإشارة إلى الأماكن التي يظهر فيها آرام كاسم مكان. لذا فإن أصول الشعوب الآرامية ترتبط في كثير من الأحيان بالأخلامي والسوتو، وهناك أدلة لغوية قوية على ارتباطهم الوثيق بالأموريين. لذا، يمكنني أن أعطيك بعض الأخبار الجيدة.

إنها أيضًا الأخبار السيئة. والخبر السار هو أن لوسون يونغر، وهو أستاذ في معهد ترينيتي في ديرفيلد، شمال شيكاغو، إلينوي، كتب للتو كتابًا عن الآراميين. لقد أصبح أحد الخبراء الرائدة في هذا الشأن، ولذلك، إذا قررت لأي سبب من الأسباب المعروفة لدى الله والملائكة أنك تريد متابعة هذا الأمر بشكل أكبر، فيمكنك الذهاب إلى مكتبة المعهد اللاهوتي الخاص بك. أنا متأكد من أنه سيكون فقط في مكتبة مدرسة اللاهوت وستجد كتابه، لوسون يونجر، مكتوبًا أصغر سنًا، تمامًا مثل شاب في غرفة الطوارئ.

ويمكنك قراءة ما كتبه في هذا الشأن. هذه هي الأخبار الجيدة. وهذه أيضًا أخبار سيئة، لأننا في النهاية ما زلنا نعاني من مشكلة أن كل ما لدينا حقاً هو اسم مكان بعيداً عن ما يصفه سفر التكوين.

،وهذا يقودنا إلى مشكلة أخرى، وهي أن سفر التكوين يصور إبراهيم على أنه ينحدر من هذه المنطقة العامة فنحن أمام مشكلة طرح السؤال، من أين أتى إبراهيم؟ في هذه الخريطة بالذات، إذا كنت تريد فقط أن تتبع مؤشري، عندما غادر إبراهيم أور الكلدانيين، كان المكان التالي الذي ذهب إليه هو حاران. وهناك في مدينة حاران انتظر وفاة أبيه. وبعد وفاة والده واصل الرحلة.

الآن، ما ستلاحظونه هو أنه بهذه الطريقة، هناك مدينة عظيمة، المدينة التي تسمى أور. لذا، ما سنفعله لبعض الوقت الآن هو أن نسأل أنفسنا السؤال، أين يقع الكلدانيون؟ هل جاء إبراهيم من أور هنا، أم جاء إبراهيم من أور هنا بالأسفل؟ هذان هما خياران لنا. إبراهيم العبري.

هل أتى من أور هنا أم من أور هنا؟ لذا، هذه هي مهمتنا. أشعر بالحزن الشديد لأنني لا أملك خريطة لأظهر لك البديل. لذا، ما أريد فعله هو دعوتك لشراء كتاب.

وأنا لا أحصل على حقوق الملكية من مطبعة مودي، لكن مودي برس لديها كتاب جيد يسمى أطلس الكتاب المقدس مودي. ويحتوي هذا الأطلس على خريطة رائعة تم إنشاؤها لتظهر لك أن إبراهيم جاء من أور في

الشمال. وهكذا، إذا كنت تريد متابعة هذا الأمر وتريد رؤيته على نموذج خريطة، فيمكنك الذهاب إلى أطلس الكتاب المقدس مودي لأن إبراهيم قادم من أور في الشمال

سنتحدث عن هذا لبعض الطول هنا. لذا، دعونا نذهب إلى سفر التكوين الإصحاح 11. هذا هو أول مكان يخبرنا فيه عن هذا الأمر

واسمحوا لي أن أقرأ بعض الآيات في سفر التكوين الإصحاح 11. في نهاية الإصحاح 11، يمنحنا النص الكتابي مفصلاً ينقلنا من نهاية أحداث الإصحاح 11 إلى بداية أحداث الإصحاح 12. في الإصحاح 11 يخبرنا النص في الآية 27 أن هذه هي سجلات جيل تارح

وتارح ولد إبراهيم وناحور وهاران. وهاران ولد لوطا. والآن مات هاران، وهو والد إبراهيم، أمام أبيه تارح في أرض ميلاده

أتمنى أن يكون كتابك المقدس قد خرج. يمكنك دائماً إيقاف الفيديو مؤقتاً الآن. وفي الآية 28، مات إبراهيم في حضور أبيه؛ معذرة، مات هاران أمام أبيه تارح، في أرض ميلاده

في أرض ميلاده في أور الكلدانيين. واتخذ إبراهيم وناحور لأنفسهما زوجات. واسم امرأة إبراهيم سارة

واسم امرأة ناحور ملكة بنت هاران أبي ملكة ويسكة. وهكذا، في الآية 31، أخذ تارح إبراهيم ابنه، وأخذ تارح إبراهيم ابنه، ولوطاً بن هاران حفيده، وسارة كتنه ابنه امرأة إبراهيم، وهم خرجوا معاً من أور الكلدانيين ليدخلوا أرض كنعان. وذهبوا إلى حاران وأقاموا هناك

حسناً؟ الآن، اسمحوا لي أن أعود إلى الخريطة بسرعة كبيرة لأوضح لكم ما أخبرتنا به للتو. إذاً، ما أخبرنا به للتو هو أن إبراهيم ترك أور الكلدانيين، وغادر أور الكلدانيين، وذهب إلى حاران هنا، وكانت تلك نقطة انطلاقه لياتي إلى هنا، حيث كان الله يدعوه. هنا حاران

وعلى حد علمي لا ينكر أحد أن هذا هو موقع حاران. فإذا جاء إبراهيم من هنا، فالسؤال هو: لماذا يذهب إلى حاران؟ لأنه، كما ترون بوضوح، لديك طريقان تميل إلى اتباعهما إذا كنت ستنتقل من مدينة أور هذه إلى هنا وبالتالي فإن الطريق الوحيد سيكون الطريق الجنوبي الذي يمر عبر تدمر إلى شاتنا ومن ثم يتجه جنوباً

الطريق الشمالي سيكون عناق النهر والصعود هنا إلى حلب ثم النزول لأنها ليست صحراء، سيكون الأمر أسهل على مجموعة كبيرة من الناس، لأن إبراهيم كان لديه مجموعة كبيرة من الناس. لذلك، عندما تنظر إلى الخريطة، من المحير جداً أن يكون إبراهيم قد ذهب من أور هنا إلى حاران. إذن، الآن بعد أن رأينا الصورة سأعود إلى النص المكتوب، ولكن قبل أن أعود إلى النص المكتوب، دعونا نلقي نظرة على الخريطة مرة أخيرة

كما ترون، هنا أور. تقع مدينة أور على الضفة الغربية لنهر الفرات. لذا، فهذا يعني أننا كنا نتوقع أن يكون إبراهيم قد بقي في الضفة الغربية بهذه الطريقة وسار على طول نهر الفرات ثم عبر

لذا، إذا كان إبراهيم من مدينة أور هذه، فلدينا مشكلة محتملة لأننا نعلم أنه لم يستقل سفينة. يخبرنا النص أنه لم يذكر سفينة. إذا كان مسافراً في هذه المنطقة وذهب إلى حاران، فإن حاران ليست فقط بعيدة عن الطريق، ولكن سيتعين على إبراهيم عبور الأنهار الكبيرة عدة مرات للوصول إلى حاران

لذا، بهذا، سأعود إلى النص، وسنبدأ في كشف هذا. أعتقد أنه موضوع مثير للاهتمام حقاً، لكن مستوى اهتمامي ليس دائماً نفس مستوى العالم من حولي. لذا، سأصدمك بإخبارك أنه على الرغم من أن الترجمات

الإنجليزية، على حد علمي، فإن كل ترجمة إنجليزية أخيرة تقول أنه جاء من أور الكلدانيين، إلا أن النص العبري لا يقول ذلك.

لذلك، يمكنني مسح مناقشة Chasdu النص العبري لا يقرأ الكلدانيين، وهو اليوناني. النص العبري يقول الحبرو الخاصة بي وبالتالي فإن ما يقوله النص العبري ليس الكلدانيين، بل تشسدو

فلماذا يترجمونها على أنها أور الكلدانيين؟ حسناً، لا أستطيع أن أقول ذلك على وجه اليقين، ولكن أعتقد أن هذا على الأرجح تخمين جيد جداً. في خطاب استفانوس في أعمال الرسل الإصحاح 7، يسير استفانوس في طريقه عبر تاريخ إسرائيل، وبالْيونانية، بطبيعة الحال، استفانوس، وهو يهودي هلنستي، يقتبس استفانوس من الترجمة السبعينية. الترجمة السبعينية هي الترجمة اليونانية للعهد القديم من العبرية والآرامية إلى اليونانية.

وهكذا، يقتبس استفانوس الترجمة السبعينية. حسناً، تقول الترجمة السبعينية أنه جاء من أور الكلدانيين، لكن النص العبري لا يقول ذلك. لذا، أول شيء هو خطاب ستيفن

والشيء الثاني هو أننا لا نعرف أين كان تشاسدو. لذا، إذا اختار المترجمون الإنجليز أن يقولوا إن إبراهيم جاء من أور تشاسدو، فإن ما كان سيفعله ذلك سيؤدي إلى واحدة من علامات الاستفهام العديدة التي لدينا في دراسات العهد القديم لأنه لا يوجد تعريف واضح لتشسدو. لذا، هذه هي اقتراحاتي حول سبب اختيار الترجمة للكلدانيين، ولكن بالتالي، كما ترون بوضوح، فإن الكلدانيين في اليونانية ليست ترجمة حرفية للعبرية بل هي تفسير

إذن، هذه إحدى نقاطي الأولى ولست متأكدًا مما إذا كنا سنتمكن من إنهاء كل هذه المناقشة في هذه المحاضرة، لكننا سنرى. لم يكن مترجمو الترجمة السبعينية يعرفون مكان تشسدو، لكنهم كانوا يعرفون مكان مدينة أور العظيمة. لذلك، بما أنهم كانوا يعرفون مكان أور في القرن الثالث قبل الميلاد، فقد عرفوا مكان وجود أور، والتحديد الجغرافي لأور في القرن الثالث قبل الميلاد، وصولاً إلى فترة العهد الجديد، كان من الممكن أن يطلق على أور اسم أور الكلدانيين ولهذا السبب بالضبط اختاروا ترجمتها أور الكلدانيين، لأن هذه هي أور الوحيدة التي عرفها مؤلفو العهد الجديد، أو يجب أن أقول المترجمين السبعينيين

حسناً، اسمحو لي أن أتوقف هنا لأن هذا سيكون مربكاً بعض الشيء. في زمن العهد الجديد، كان العالم يعرف مدينة أور واحدة فقط، وكانت تلك مدينة أور الشهيرة جداً، والتي يعود تاريخها إلى الألفية الخامسة قبل الميلاد. ولهذا السبب، كانت هذه هي مدينة أور الوحيدة التي عرفوا عنها، وفي الألفية الثالثة قبل الميلاد في القرن قبل الميلاد، كانت مدينة أور تسمى أور الكلدانيين. ولذلك، استنتج مترجمو الترجمة السبعينية أن هذا كان موطن إبراهيم هنا، لأنه كان أور الوحيدة التي عرفوها

فترجموا في الترجمة السبعينية أن إبراهيم جاء من أور الكلدانيين. ما سأقترحه عليك هو أنني لا أعتقد أن هذا صحيح. تمام؟ الكلدانيون هو مصطلح متأخر يستخدم لتحديد شعوبنا الشبيهة بالبشر والتي ظهرت لأول مرة في الجنوب حوالي عام 1000 قبل الميلاد. ولم يطلق على المنطقة اسم الكلدانيين إلا في منتصف الألفية. ولكن ما أريد أن أشير إليه هو شيء يعمل مثل هذا

اسمح لي بالعودة إلى الخريطة مرة أخرى. لقد كنت معي الآن منذ البداية، وهكذا في زمن إبراهيم، كانت أور هذه هنا هناك. ولكن في زمن إبراهيم، كانت أور تلك تسمى أور السومرية

كلمة الكلدانيين، أو التي منها الكلدانيون، كلمة الكلدانيين لم تكن موجودة أصلاً في زمن إبراهيم. فإذا جاء إبراهيم من أور هناك في أقصى الجنوب، فإن النص العبري كان ينبغي أن يقول أور السومرية. في واقع الأمر، إذا

ذهبنا إلى تكوين 10 وقرأنا عن برج بابل، عذراً، هذا هو الإصحاح 11. تم بناء برج بابل في السهل، والنص الكتابي يسميه شنعار.

ووصلت إلى سهل شنعار. حسناً، لقد ذكرت لك أن شنعار كان نوعاً من التحريف العبري لسومر. لذا، ما نشير إليه هو شيء أعتقد أنه لا جدال فيه، وهذا الشيء الذي لا جدال فيه هو أن أور في زمن إبراهيم كانت تسمى أور السومرية، أو إذا تم وضعها بالمصطلحات العبرية، لكان ذلك وقد دعوا أور شنعار. وهكذا، بينما أستعد للانتقال إلى ملاحظتي التالية، أريد أن أعود لأقول إن هذه الكلمة الكلدانيين، والتي تسمى في الواقع تشاسدو، من تشاسدو نحصل على الكلدانيين

وهذه كلمة لم تكن موجودة في زمن إبراهيم. إنها كلمة تصف الشعوب الآرامية التي أتت للعيش في جنوب بلاد ما بين النهرين بعد عام 1000 قبل الميلاد، وبالتالي لا يمكن أن تكون أور الكلدانيين. والخبر السار، كما نعلم هو أن النص العبري لم يذكر الكلدانيين أبداً.

Chasdu قال تشاسدو. لذلك اسمحو لي أن أقول ذلك مرة أخيرة، ثم سأمضي قدماً. النص العبري يقول

إذا كانت أور في الجنوب، كان ينبغي أن يقال سومر، أو المعادل العبري لسومر، وهو شنعار. لذا، يقول النص، أور الكلدانيين"، وما يفعله ذلك هو أنه يعيدنا معاً مرة أخرى الآن، ونوعاً ما يشبه قليلاً من الفكاهة هنا "حسناً، فأين تشاسدي؟ حسناً، هذا هو المكان الذي نحن فيه. أنا سعيد لأنك بقيت معي خلال ذلك، وإذا لم تفعل، فسوف يحاسبك الله.

حسناً، ها نحن ذا. لم يكن لإبراهيم أدنى فكرة عن مدينة أور في الجنوب والتي تسمى تشاسدو. لذلك نحن نعلم أن إبراهيم كان يعرف جنوب أور باسم أور السومرية

، وهذا يقودنا إلى تبني السؤال، حسناً، ما هو تشالدو إذن، حيث أن النص العبري يقول أنه جاء منه؟ حسناً، اسمحو لي أن أنتقل إلى هذه الفقرة هنا. الاقتراح الأفضل هو أن الكلدو هي كلمة عبرية للآراميين البدائيين منذ زمن الأسفار اللاحقة في العهد القديم، أصبح الكلدان في الجنوب أكثر شهرة من المجموعات الآرامية الأقدم في الشمال، وأصبح الكلدان يمثلون أي مجموعة ناطقة باللغة الآرامية

من ناحية أخرى، هناك بعض الحجج التي تبين أن تشالدو هي في الواقع في الشمال. حسناً، ما سأقترحه هو أن المصطلح الغامض "كلدو" هو في الواقع تسمية للآراميين الذين يعيشون في الشمال على عكس الكلدانيين الذين يعيشون في الجنوب. حسناً؟ إذا لم تكن مرتباً تماماً، فهذا ليس أقل من معجزة

اسمحو لي أن أقسم بلاد ما بين النهرين إلى قسمين. بعد عام 1000 قبل الميلاد، هناك تدفق للشعوب الآرامية، وهي شعوب جديدة ناطقة باللغة الآرامية إلى هذه المنطقة. وقد اشتهروا لأنهم استوطنوا بشكل كبير في الجنوب وكانوا يُسمون الكلدو أو الكلدانيين

وفي الشمال كان هناك آراميون استقروا. لم يكونوا مشهورين تقريباً، لكنني سأحاول ربط هؤلاء الآراميين في الشمال بكلمة "تشالدو"، حيث يقول النص العبري. لذا، إليك بعض النقاط المهمة في طريق الرحلة التي تسمح لنا أن نستنتج أن إبراهيم جاء من أور، وهي قرية في الشمال كانت تسمى كلدو بسبب الآراميين الشماليين الذين كانوا يسكنون هناك في عصره

لذلك، الحجة من الأسماء الشخصية. هذا هو مربك بعض الشيء. إذا لم تحصل عليه، فلا تقلق بشأن ذلك



،أعتقد أن هناك أشياء أخرى أكثر أهمية، لكن لدى إبراهيم ثلاثة أقارب .واحد اسمه سروج، وآخر اسمه ناحور وثالث اسمه تارح . كل هؤلاء الأقارب الثلاثة لديهم أسماء مطابقة لأسماء مدن الشمال

سروج هو نفس اسم مدينة تقع في تلك المنطقة تسمى بادان آرام .ناحور هو نفس اسم مدينة في بلاد ما بين النهرين العليا على نهر كابور أو بالقرب منه .تارح هو نفس اسم مدينة في الشمال أيضًا

لذا، إذا لم تفهم الأمر، فإليك نظرة سريعة أخرى على الخريطة .هنا في منطقة فدان آرام، لدينا ثلاث مدن مطابقة لأسماء أقارب إبراهيم .هذا مهم

في زمن إبراهيم، أي 2100 قبل الميلاد، جاء من أور تشاددو، وما لدينا في هذه المنطقة هنا هو ثلاثة أقارب أسماءهم نفس أسماء المدن .الآن، هذا لا يعني أن أقاربه هم نفس المدينة .يعني أنهم يشتركون في نفس الاسم .

لذا، مع أخذ ذلك في الاعتبار، فإننا نخبرك أن أقارب إبراهيم لديهم أسماء مماثلة لمدن المنطقة في الشمال مما يخلق اقتراحًا معينًا بأن إبراهيم جاء منه في الشمال، وليس في الجنوب .دعونا نترك هذا ونذهب إلى الحجج من الجغرافيا .لذا، هذه هي الخريطة التي يمكنني أن أعرضها لكم

هنا آرام النهرين الشهيرة، آرام النهرين .إذن، على هذه الخريطة، هذه هي المنطقة .يمكن استخدام هذه الخريطة .

ما سأفعله هو العودة إلى هذه الخريطة واستخدامها لأظهر لكم أنه إذا كان إبراهيم سينتقل من أور إلى هنا إلى هنا، فالسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا بحق السماء سيذهب كل هذا؟ الطريق إلى هنا إلى حاران؟ إذا كان إبراهيم مسافرًا مع مئات الأشخاص، وهو ما كان عليه بالتأكيد، فإننا نعلم عندما نصل إلى سفر التكوين أن إبراهيم كان لديه الكثير من الخدم لدرجة أنه كان لديه قوته العسكرية الخاصة، وقد هزموا بالفعل جيشًا هنا من هذه المنطقة الشمالية .كيف يمكن أن يكون قد عبر هذه الأنهار ثلاث مرات على الأقل مع مئات الأشخاص ومئات ومئات الحيوانات؟ عمليًا لا معنى له .في الواقع، يتساءل المرء كيف كان بإمكانه فعل ذلك لأنه، على أقل تقدير، كان عليه أن يعبر نهر الفرات هنا، ويعبر نهر بالك هنا للوصول إلى حاران

وبعد ذلك، بعد أن وصل إلى حاران عندما مات والده، كان عليه عبور البلاق مرة أخرى .ثم كان عليه أن يعبر نهر الفرات مرة أخرى .بالذهاب إلى حاران، وهو ما يقول النص أنه فعله، وكذلك بانتظار وفاة والده، كان على إبراهيم أن يعبر النهر أربع مرات مع مئات الأشخاص في حاشيته، بالإضافة إلى مجموعة أكبر .عدد الحيوانات

ويبدو من المستحيل تقريبًا تفسير سبب ذهابه إلى حاران .حسنًا، ليس اقتراحي فقط، ولكن اقتراح الآخرين أيضًا، وذلك لأن أور تشاسدو ليست مدينة أور العظيمة في الجنوب، ولكنها مدينة أصغر هنا في هذه المنطقة إلى الشرق من حاران .فذهب إبراهيم إلى حاران لأنه هو المكان الذي تعبر فيه النهر عندما تسير من الشرق إلى الغرب

بمعنى آخر، تبدو العلامة المسمارية لمدينة حاران هكذا لأنها كانت نقطة عبور، وكل من كان متجهًا من الشرق إلى الغرب أو من الغرب إلى الشرق كان سيعبر النهر عند حاران لأن لديهم مراكز هناك .كان الناس يسحبون الصنادل عبرها .ذهب إبراهيم إلى حاران لأنه كان المكان الذي كان بإمكانه أن يضع فيه عددًا كبيرًا من أفراد عائلته وكذلك الحيوانات على المراكب لعبور النهر

وبعبارة أخرى، كان حاران على حق في الطريق .بالنسبة لي، هذه حجة قوية جدًا توضح أن إبراهيم لم يأت من الجنوب بل من الشمال .وهناك حجج أخرى أيضًا يمكنني أن أذكرها

ربما أستطيع أن أنتهي من هذا في الدقائق القليلة القادمة، وربما لا. لدينا بعض الأدلة، وهي ضئيلة نسبيًا هنا، مما يشير إلى أن منطقة تشاسدو تقع في الشمال. الآن، الأدلة ليست قاطعة على الإطلاق، ولكن يبدو أنها تشير إلى أن تشاسدو تقع في الشمال، وليس في الجنوب.

ولكن لدينا حجج أخرى أعتقد أنها أكثر حسما. لذا اسمحوا لي أن أشير إلى بعض المقاطع المهمة في الكتاب المقدس، وتحديدًا تكوين الإصحاح 24 والإصحاح 28، إذا كنت أتذكر بشكل صحيح. في تكوين الإصحاح أصبح إبراهيم متقدمًا في السن، ولذلك أرسل خادمه ليتزوج إسحاق، 24.

ولاحظوا معي في إصحاح 24: 10، أن العبد أخذ عشرة جمال من جمال مولاه، وانطلق ومعه في يديه مجموعة من خيرات سيده، وقام، ولاحظ من فضلك باهتمام، ترجمة الكتاب المقدس التي أستخدمها هي المعيار الأمريكي الجديد، وهي تترجمها بلاد ما بين النهرين. بقدر ما أعرف، هذا ما تميل الترجمات الإنجليزية إلى القيام به. إنها ليست بلاد ما بين النهرين، بل آرام النهرين، ونحن نعرف بالضبط أين تقع آرام النهرين.

ارجع معي إلى الخريطة. هل ترى على الخريطة آرام نهرين؟ هذا هو بالضبط المكان الذي كانت فيه بلاد ما بين النهرين. بلاد ما بين النهرين ليست بلاد ما بين النهرين.

إنها آرام نهرين، وهي موجودة على الخريطة، ولا يمكن أن يكون هناك أي خلاف حول هذا الأمر بالنسبة لي. ذهب إلى آرام النهرين، ولاحظ في الآية 10 أنه ذهب إلى مدينة ناحور. حسنًا، نحن لا نعرف فقط مكان وجود آرام النهرين بالضبط، ولكننا نعلم أيضًا أنه كانت هناك مدينة اسمها ناحور.

لذا، يبدو لي بلا شك أن إبراهيم أرسل خادمه هنا، وهو بالضبط المكان الذي أقترح أن يذهب إليه إبراهيم، ولذا يبدو لي أن النص واضح تمامًا أنه عندما أرسل إبراهيم للحصول على زوجة لأبنائه لقد ذهب بالضبط إلى المنطقة التي جاء منها هو نفسه. لذا، انتظروني لأننا على وشك الانتهاء من هذا الأمر. سنذهب إلى تكوين 28.

الآن، لا يتعلق الأمر بإبراهيم الذي حصل على زوجة لإسحاق، لكن إسحاق هو الذي حصل على زوجة ليعقوب. وهكذا، في الإصحاح 28، يقول إسحق ليعقوب، لا تأخذ زوجة من بنات كنعان. ولكن في الآية 2 يقول: اذهبي إلى فدان آرام، إلى بيت بيت إيل، أبي أمك.

فقال خذ من هناك زوجة من بنات لابان أخي أمك. لذا، النقطة التي أطرحها لكم في الفصل 28 من سفر التكوين هي أن فدان آرام، لا أحد يجادل في أن فدان آرام هي المنطقة الواقعة بين النهرين في الشمال. لذلك في الإصحاح 24، يذهب إلى آرام النهرين.

لا أحد يجادل بأن هذا في الشمال. وفي الإصحاح 28 يذهب إلى فدان آرام. لا أحد يجادل أنه في الشمال.

عندما نعود إلى تكوين 11 ونقرأ عن مغادرة إبراهيم، يذكرنا النص أنه أينما أتى، كانت أرض ميلاده في الشمال يقودني ذلك إلى استنتاج أنه بينما أحاول بأقصى ما أستطيع، فإنه من الصعب بالنسبة لي ألا أوضح نقطة مفادها أن إبراهيم جاء من أور في الشمال، وهو بالضبط المكان الذي ظهر فيه الآراميون لأول مرة. الآن، لدي بالفعل القليل من الأخبار لك أيضًا.

وهذه الأخبار هي أنه عندما ظهر إبراهيم أخيرًا هنا في الشمال، أخبرنا أرشيف إيبلا أن هناك مدينة، ربما تكون قرية، إنها قرية موجودة هنا في هذه المنطقة الشمالية، لذا فإن ما لدينا الآن هو دليل أثري على أور المذكورة فعلا في الشمال. وقد تكون أو لا تكون نفس أور التي جاء منها إبراهيم. ولكن يبدو لي أن لدينا أدلة تشير إلى

أن إبراهيم جاء من الشمال، وهذا مناسب جدًا لنا ككتاب كتابيين لأنه عندما يظهر الآراميون، فإنهم يظهرون في الشمال.

وأن لدينا جميع أسماء أماكن آرام في الشمال، لذا فإن ما أود استخلاصه لكم كنتيجة لهذا الفيديو، هذا الفيديو بالتحديد هو، أعتقد أن الدليل قوي جدًا على أن إبراهيم كان من أصل آرامي. ربما لم يطلقوا عليهم الآراميين في ذلك الوقت. ربما أطلقوا عليهم اسم أخلاميين. لكن أن إبراهيم جاء من أصل آرامي، وأن إبراهيم جاء من أور الشمالية، وأن موطن الآباء يقع في شمال بلاد ما بين النهرين، وهذا هو بالضبط سبب ربطهم في سفر التكوين بالآراميين.

وأعتقد أن هذا هو أصلهم العرقي، حتى لو لم تكن الكلمة الآرامية تستخدم لهم في زمن إبراهيم. إنهم يشبهون الآرامية. أود أن أقول إن سفر التكوين يحتوي على قدر هائل من الأدلة التي تبين أن أسلاف العبرانيين جاءوا من خلاصة آرامية، وبالتالي، أود أن أقترح أن موطن البطارقة يقع في شمال بلاد ما بين النهرين، كما هو الحال في أور في شمال بلاد ما بين النهرين. وحتى في يشوع 24: 2-3 يقول أن موطنهم كان آرام النهرين، ولا يجادل أحد في أن آرام النهرين هي آرام في الشمال.

وبهذا، يمكنني أن أنهي هذه المناقشة، ويمكننا أن نجهز أنفسنا للمحاضرة القادمة أو المناقشة القادمة، والتي هي أعظم حركة بشرية، ربما، في تاريخ العالم، حركة شعوب البحر. وبهذا، يمكننا إنهاء هذه المحاضرة وإعداد أنفسنا للمحاضرة التالية حول حركة شعوب البحر. شكرًا لكم على اهتمامكم

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة 13، مجموعات الأشخاص، الحبيرو والآراميين